

مؤتمر

نحسون عاماً على تخصص المكتبات والوثائق والمعلومات في مصر

تحديات الواقع وآفاق المستقبل

2-4 أكتوبر 2001

بمناسبة مرور نحسين عاماً على تخصص المكتبات والوثائق والمعلومات في مصر، وتحت رعاية الأستاذ الدكتور نجيب الهلالي جوهر رئيس جامعة القاهرة، ورئاسة الأستاذ الدكتور أحمد حسن إبراهيم عميد كلية الآداب، عقد قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب - جامعة القاهرة، بالتعاون مع مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات بالكلية، والجمعية المصرية للمعلومات والمكتبات والأرشيف، والهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية مؤتمر "نحسون عاماً على تخصص المكتبات والوثائق والمعلومات في مصر: تحديات الواقع وآفاق المستقبل" وذلك في بمدرج 202 بالكلية.

أهداف المؤتمر

استهدف المؤتمر ما يأتي:

- إلقاء الضوء على الوضع الراهن لتخصص المكتبات والوثائق والمعلومات في مصر والوطن العربي، وذلك في محاولة لبيان مدى اكتمال أركان وجود مدرسة عربية في هذا التخصص، وتحديد ملامح وقسمات هذه المدرسة.
- دراسة التحديات التي يواجهها تخصص المكتبات والوثائق والمعلومات في مصر والوطن العربي على مستوى الفكر والنظر، وعلى مستوى الممارسة والعمل الميداني، بغية تحديد البدائل والأولويات التي تمكن المهتمين بهذا التخصص والعاملين فيه من تعظيم الإمكانيات واستثمار

القدرات المتاحة لتنمية ورفع مستوى أداء مرافق المعلومات لتستطيع تقديم خدماتها لكل من يحتاجها.

- استشراف آفاق مستقبل تخصص المكتبات والوثائق والمعلومات في مصر والوطن العربي، في ضوء التحول الذي يشهده العالم نحو "مجتمع المعلومات" وذلك بغرض رصد التغيرات والتأثيرات التي يحدثها هذا التحول، وخصوصاً فيما يتعلق بدور مرافق المعلومات في تحقيق أهداف هذا المجتمع، وما يرتبط بذلك من تطوير لأساليب عملها وإدارتها، وتكوين وتدريب القائمين عليها، وأنماط التعامل معها والإفادة منها. فضلاً عن الإسهام في وضع الاستراتيجيات والسياسات التي تكفل إتمام هذا التحول في ظل قيم تعلي من حق كل المواطنين في المعرفة، والتنمية الذاتية من جهة، والتنمية الشاملة والمستدامة للمجتمع من جهة أخرى.

محاور المؤتمر

تضمنت المحاور الرئيسية للمؤتمر ما يأتي:

المحور الأول: قضايا موضوع التخصص وعلاقاته

- نحو فلسفة ونظرية للتخصص.
- الإنتاج الفكري العربي في التخصص كماً ونوعاً.
- مناهج البحث في التخصص.
- المصطلحات نحتاً وتوليداً وتهجيناً.
- العلاقات مع التخصصات الأخرى والتأثيرات المتبادلة بينها.

المحور الثاني: قضايا التعليم والتدريب

- أقسام أم كلية متخصصة.

- المقررات وطرق التدريس والكتب الدراسية.
- مستويات ومراحل التعليم وأنواعه (حكومي - خاص - على البعد - مبرمج).
- الاحتياجات من القوى البشرية.
- التعليم والتدريب المستمر.
- برامج الاستفادة من فرص التدريب المتاحة دولياً.

المحور الثالث: قضايا مرافق وخدمات المعلومات

- استراتيجيات وسياسات المعلومات الوطنية والقومية.
- ديمقراطية المعلومات .
- مرافق ومؤسسات المعلومات كماً ونوعاً.
- التنسيق والترابط الشبكي بين مرافق المعلومات.
- ضبط الجودة الشاملة لمرافق المعلومات.
- قنوات الضبط البليوجرافي للأوعية غير الكتب.
- خدمات المعلومات في بيئة إلكترونية.
- الاستفادة من نظم المعلومات ومرافق المعلومات المتاحة دولياً.
- مباني مرافق المعلومات وتصميمها الداخلي.

1. المحور الرابع: قضايا التقنيات وأدوات العمل

- الحاجة إلى تقنيات وأدوات عمل عربية المنشأ والتطبيق.

- إتاحة التقنيات وأدوات العمل في بيئة إلكترونية شبكية.
- ملاءمة التقنيات والنظم والقواعد المتاحة لاحتياجات اللغة العربية والمستفيد العربي.

2. المحور الخامس: قضايا المعايير والتشريعات

- مشكلات تطبيق تشريعات الإيداع للوثائق وغيرها من الأوعية غير الكتب.
- التغييرات المطلوبة في الأطر القانونية والتشريعية لمرافق المعلومات .
- حقوق الملكية مقابل الإتاحة للمصادر الإلكترونية.
- تبني وتطبيق التقنيات والمعايير والترقيمات الدولية الموحدة لأوعية المعلومات ومؤسسات ومرافق المعلومات.

3. المحور السادس: قضايا النظم والبرمجيات والتطبيقات التكنولوجية

- نحو ذاكرة مصرية وعربية إلكترونية (للوثائق، والتسجيلات المرئية، والتسجيلات الضوئية، والخرائط، والصور...).
- أولويات التحويل الرقمي للأوعية ومشكلاته.
- معايير اختيار وتطبيق النظم والبرمجيات الآلية المتكاملة.
- إتاحة مصادر المعلومات العربية وبياناتها على شبكة الإنترنت.
- الاستفادة من إمكانات شبكة الإنترنت لتطور أساليب العمل وتقنياته في مرافق المعلومات.
- تطوير معايير إنشاء صفحات الويب لمرافق المعلومات العربية.

- تعريب النظم والتقنيات الدولية لتلائم أساليب العمل في بيئة إلكترونية عربية.

- أمن وحماية البيانات المتاحة على الشبكات.

4. المحور السابع: قضايا الوضع المهني

- النمط السائد لصورة أمين المكتبة وأساليب تغييرها.

- الأنماط الجديدة لوظائف المعنيين بخدمات المعلومات وكيف يمكن استثمارها.

- تفعيل دور الجمعيات والاتحادات المهنية العربية.

- المشاركة الفعالة في التنظيمات المهنية الإقليمية والدولية.

أبحاث المؤتمر

المؤلف	الموضوع
أ.د. سعد محمد الهجرسي	التوأم التذكاري في العيد الخمسيني العربي لتخصص المكتبات والمعلومات
أ.د. أحمد بدر	علم المعلومات والمكتبات يستكمل دورته كعلم رابط وعلم ضابط لتخصصات الطبيعية والاجتماعية والإنسانية مع الألفية الثالثة
د. يسرية عبدالحليم زايد	الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية لرؤوس موضوعاته
أ. محمد سالم غنيم	رصيد أطروحات قسم المكتبات والوثائق والمعلومات (1960-2001): مؤشرات أولية

د. شوقي سالم	تطورات صناعة المعلومات في العالم وتأثيراتها على بيئة العمل لدى أخصائي المكتبات والمعلومات في مصر
أ. تامر محمد أبوالخير	المكتبة العربية وتكنولوجيا المعلومات الحديثة
أ.د. محمد جمال الدين درويش	استراتيجيات وسياسات المعلومات الوطنية والقومية
أ.د. سيدة ماجد ربيع؛ د. حسناء محمود محبوب	الإنتاج الفكري للمرأة في مجال المكتبات والمعلومات
أ. محمد علي سيد إمبابي	أثر التقدم التقني في تنمية أمن المعلومات: المشاكل والحلول
د. راندا إبراهيم	معايير اختيار النظم الآلية المتكاملة
أ.د. عبدالستار الحلوجي	رائدان
د. عماد أبوغازي	عبداللطيف إبراهيم ومدرسة الوثائق العربية
د. هاني محي الدين عطية	في سبيل إنشاء شبكة اتصال علمي بين أقسام المكتبات والمعلومات في الوطن العربي
د. حمود بن أحمد؛ د. فاتن سعيد بامفلح	اتجاهات تدريس علم المعلومات في مرحلة البكالوريوس بجامعة أم القرى
د. بسام علي أبوشر	واقع تدريس علم المكتبات والمعلومات في الجامعات الفلسطينية
د. أمينة عامر	الدراسة الأكاديمية للوثائق خلال خمسين عاماً
أ.د. محمد محمد الهادي	إدارة الجودة الشاملة لمرافق المعلومات
د. مصطفى حسام الدين	المؤشرات الكمية لتقييم الأداء في المكتبات ومراكز المعلومات المصرية دراسة في المنهج والتطبيق
د. عائدة إبراهيم نصير	خدمات المكتبات والمعلومات بين الدعاية والتسويق وأدبيات المهنة
د. حسن بن عواد السريحي	قسم المراجع بمكتبة جامعة الملك عبد العزيز: دراسة حالة
د. حسين إبراهيم العطار	مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الأوسط من خلال وثائق الأمم المتحدة

د. حسنى عبدالرحمن الشيمي	دور أخصائي المكتبات والمعلومات من الحراسة إلى مضاعفة القيمة
أ. د. عبدالنواب شرف الدين	مناهج تعليم المكتبات والوثائق والمعلومات في مصر: رؤية جديدة
أ.د. سهير محفوظ	الإعداد المهني لأمناء مكتبات الأطفال
د. نوال محمد عبدالله	تحديد الاحتياجات التدريبية لأخصائي مكتبات الأطفال العامة
أ.د. ناهد حمدي	الأرشيف الصوتي
أ. طارق عساكر	تجربة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري في تطوير المكتبات
أ. فتوح عصام حمد	تكشيف المعلومات: مراجعة علمية للإنتاج الفكري المنشور في الدوريات العربية المتخصصة بين عامي 86-1995
د. مصطفى جاد	مكثز مصطلحات علم الفلكلور
أ. محمد إبراهيم الهلالي	قاعدة بيانات المواصفات القياسية المصرية في مجال المكتبات والمعلومات
أ. محمود قطر	مكتبات جامعة حلوان : محاور التطوير

البيان الختامي والتوصيات

وقد توصل المشاركون إلى التوصيات الآتية:

- 1- مراجعة المناهج الدراسية لأقسام المكتبات والوثائق والمعلومات علي المستويين المصري والعربي، بما يتماشى مع التغيرات الراهنة في المجال، وخاصة في مجالي تقنيات الحاسبات والاتصالات.
- 2- تشجيع الباحثين في مجال المكتبات والوثائق والمعلومات على دراسة سير رواد التخصص البارزين وفكرهم الذين أثروا به المجال.

3- إنشاء موقع على الإنترنت لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة، وكذلك لكل قسم من أقسام المكتبات والوثائق والمعلومات بالجامعات المصرية الأخرى، على أن يتم الربط بينها، ويقدم من خلالها معلومات أساسية تسهم في تبادل المعلومات وإتاحتها عن تخصص المكتبات والوثائق والمعلومات في جمهورية مصر العربية.

4- إنشاء منتدى فكري مصري يكون من أهم أنشطته مكافحة الأمية المعلوماتية، والدعوة للقراءة والإفادة من مصادر المعلومات، والتدريب على استخدامها.

5- الدعوة إلى تقديم برامج للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد في مجال المكتبات والوثائق والمعلومات في مصر، وزيادة الاهتمام بتطوير برامج التعليم المستمر، والتدريب أثناء الخدمة كوسائل للتنمية المهنية لأخصائي المكتبات والوثائق والمعلومات.

6- تكوين ورش عمل تعليمية ضمن فعاليات المؤتمرات التي تعقد في مجال المكتبات والوثائق والمعلومات في مصر وسائر البلاد العربية.

7- البدء في حركة ترجمة واسعة للكتب والبحوث والدراسات المتخصصة في مجال المكتبات والوثائق والمعلومات لتضييق الفجوة الموضوعية في دراسة هذا التخصص بين المستويين المصري و الدولي، على أن تتولى الهيئات المعنية في التخصص التخطيط لهذه الحركة ودعمها.

8- الشروع في التخطيط نحو التحول لبيئة المكتبات الرقمية والأخذ بالأسباب التقنية التي تدعم هذا الاتجاه.

9- تدريس مقرر "مهارات البحث عن المعلومات" بالمرحلتين الإعدادية والثانوية، وذلك بهدف إكساب الطلاب المهارات والخبرات اللازمة للإفادة من مرافق ومصادر المعلومات المختلفة، ولترسيخ أهمية دورها كمؤسسات تثقيفية وتعليمية وتربوية.

10- أن تتيح المكتبات المصرية وعلى رأسها دار الكتب والوثائق القومية بيانات ونصوصاً تتضمن سياساتها وإجراءات عملها والتقارير السنوية والخطط الاستراتيجية التي تضعها لعملها، بالإضافة إلى الاحصاءات المختلفة عن أدائها ، وذلك بأي شكل من أشكال الإتاحة سواء الشكل الإلكتروني على موقع من مواقع شبكة الإنترنت أو في شكل مطبوع.

11- اصدار المؤشرات الكمية للحكم على أداء مرافق المعلومات بجمهورية مصر العربية.

12- دعوة الناشرين المصريين والعرب لإصدار الدوريات الإلكترونية المتخصصة وإتاحتها علي شبكة الإنترنت.

13- أن تشجع المكتبات ومراكز المعلومات في وضع سياسات تقييم واختبار مصادر المعلومات الالكترونية ومتطلبات التعامل معها وإتاحتها.

14- أن تتولى دار الكتب والوثائق القومية التخطيط لرقنة التراث الوطني من مخطوطات، وكتب، وغيرها من مصادر المعلومات النادرة التي تقتنيها للحفاظ عليها وتسهيل إتاحتها للأجيال القادمة.

15- دعوة السلطات المختصة لدعم الخطط التي أعدتها دار الكتب والوثائق القومية، وما تتضمنه من مشروعات فنية تحتاج إليها في معالجة ما تقتنيه من مجموعات مصادر المعلومات الارشيفية وغيرها والحفاظ عليها وإتاحتها.

16- أن تتولى الجمعيات المهنية في مجال المكتبات والمعلومات والوثائق إصدار تقييم دورى لمنتجات البرمجيات والنظم المتكاملة المتاحة على المستويين المحلي والدولي وإتاحة نتائج هذا التقييم للنشر.

17- ضرورة إعداد دليل يشتمل على بيانات عن أقسام المكتبات والوثائق والمعلومات العربية.

18- ضرورة التنسيق والتعاون بين أقسام ومعاهد المكتبات والوثائق والمعلومات العربية والتفكير في إنشاء اتحاد عربي لهذه الأقسام.

19- الدعوة إلى نشر وقائع هذا المؤتمر في طبعتين إحداهما ورقية والأخرى إلكترونية (ضمن موقع القسم علي شبكة الإنترنت) تعميما للفائدة مما قدم فيه من بحوث دراسات.